الأنباء
الاحد 19 يونيو 2011

الجيش والأمن يفرضان الهدوء في عاصمة الشمال

ميقاتي يضع الخطوط الحمر حول السلم الأهلي والمعارضة الطرابلسية تطالب بنزع الأسلحة

انتشر الجيش اللبناني مدعوما بالأمن الداخلي في أحياء وشوارع التبانة وبعل محسن في عاصمة الشمال اللبناني طرابلس التي غزاها العنف اعتبارا من فترة ما بعد صلاة الجمعة امس الأول، حيث تبادل من فيهما التظاهر، ضد النظام السوري ومعه، ولم يلبث ان دخل الرصاص على الخط، في وقت كان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزراء طرابلس في الحكومة يتهيأون لتقبل التهاني بتشكيلها في «مركز الصفدي» الاجتماعي، الذي يحمل اسم وزير المال في الحكومة الجديدة محمد الصفدي.

ومع انتشار القوى العسكرية والأمنية اعتبارا من الثانية فجر امس، غاب ازيز الرصاص ودوي القنابل اليدوية او الصوتية، واستعاد الليل سكونه، إلا من ضجيج ردود الفعل السياسية، التي انطلقت بحدة لافتة، من اتهام الرئيس ميقاتي للمعارضة، مباشرة، بافتعال ما حصل ردا على تشكيل الحكومة.

من جهته وزير الداخلية الجديد مروان شربل طمأن الى استقرار الوضع مع دخول الجيش والأمن الداخلي، لكنه أسف لأن أبناء طرابلس والأبرياء منهم خصوصا يدفعون ثمن تصرفات أشخاص لطالما عملوا على التخريب والتدمير منذ عشرات السنين، لكن اليوم بلباس آخر وأسماء أخرى. لكن رفعت علي عيد أصر في روايته للحادثة على ان المسؤول العسكري في الحزب علي فارس قتل خلال تحدثه الى عناصر من الجيش اللبناني، وعندها بدأت المعركة.

الوزير شربل أيد ارتياب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتوقيت الاشتباكات. وكأن المقصود استقباله في طرابلس على هذا النحو، وأضاف لـ «صوت لبنان» قائلا: السلم الأهلي يجب ان يكون خطا أحمر، وقد صدرت التعليمات للجيش والأمن الداخلي بالضرب بيد من حديد.

وردا على تصريحات رفعت علي عيد الأمين العام لـ «الحزب العربي الديموقراطي» في بعل محسن، من ان جهاز المعلومات وزع أسلحة على بعض الناس، قال: لا أريد التعليق على كلام غير صحيح، القوى الأمنية جاهزة لانتزاع أسلحة المخربين وليس لإعطاء المخربين الأسلحة ليقتلوا بعضهم، ويقتل معهم عناصر أمنية ومدنية بريئة، يعلم ان المعارضة ليست طرفا فيما يحدث، وهي معارضة سلمية وديموقراطية، لكنني لا أعلم لماذا يريد الرئيس ميقاتي ان يدخل هذا المدخل غير المبشر بالخير، لذلك فأنا أصر على ان يوضح الرئيس ميقاتي ما قاله بالأمس والا فليتحمل مسؤولية سياسية كبيرة. لأن في هذا الكلام مدعاة للفتنة والفتنة أشد من القتل.

نائب طرابلس عن حزب الكتائب، سامر سعادة قال: هناك سلاح مع الحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن، ولا أحد يتعاطى مع هذا الأمر بجدية، لأن هذا الحزب وما يمثله على صعيد الطائفة العلوية، يشكل «بيضة القبان» في الانتخابات النيابية، ولاحظ ان الجيش لا يتلقى التعليمات الواضحة حول سحب الأسلحة ودوره ان يقف في الوسط كالاسفنجة يتلقى الضربات من الجهتين وقد سقط له بالأمس شهيد، مشيرا الى ان بيان قيادة الجيش لا يطمئن، لأن الأمن بالتراضي لا ينفع.

سعادة دعا الرئيس ميقاتي الى إصدار الأوامر الحاسمة، فالمشكلة في طرابلس ليست ببعض الزعران كما يعتقد البعض، بل المنظومة العسكرية المنتشرة، والتي سقط بالأمس أحد مسؤوليها (علي فارس المسؤول العسكري في الحزب العربي الديموقراطي).

بدوره، وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، قال انه هو الآخر غير مطمئن للوضع في مدينة طرابلس، رغم الانتشار الكثيف للجيش، «لأن المسألة تتعلق بالموضوع الطائفي الذي يضرب المنطقة العربية كلها.. كرامي نفى ان يكون الرئيس ميقاتي قد اتهم المعارضة بما حدث انما هو قال المعارضة سلمية. وأخيرا، في معلومات لـ «الأنباء» ان الرئيس ميقاتي قرر ابلاغ الأكثرية الجديدة، ان الرد على الرسالة الأمنية في طرابلس يكون من خلال الإسراع في إنجاز البيان الوزاري وتسريع جلسة الثقة على أمل ان تتحدد مطلع يوليو المقبل، لانطلاقة العمل وفتح الملفات، ومنها ملف التعيينات، الذي تتحفز له الأكثرية الجديدة بشكل مبالغ فيه.

أما على صعيد المعارضة، فقد عقد اجتماع يوم الخميس في بيت الوسط وتقرر عقد اجتماع موسع لكل نواب قوى 14 آذار للتداول في جلسة الثقة وخطة التحرك ما بعد الثقة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الانتشار الأمني في طرابلس بعد أحداث التبانة ـ بعل محسن (محمود الطويل)

اجتماع موسع لكل نواب قوى 14 آذار للتداول في جلسة الثقة وخطة التحرك ما بعد الثقة

هذا الكلام غير صحيح. وكان الرئيس ميقاتي ألغى استقبال المهنئين بتشكيل الحكومة مع وزراء طرابلس، وعقد مؤتمرا صحافيا، حمّل فيه المعارضة الجديدة مسؤولية ما حصل، ثم عقد اجتماعا في منزله حضره الوزير أحمد كرامي ومسؤول مخابرات الجيش في طرابلس العميد عامر الحسن والعميد في قوى الأمن الداخلي بسام الأيوبي بالإضافة الى فعاليات منطقة التبانة، وتم الاتفاق على وقف إطلاق النار عند منتصف الليل، وقد دخل الجيش الى شارع سورية الفاصل بين التبانة وبعل محسن والشوارع المتفرعة عند الثانية فجرا دون مقاومة، حيث نفذ حملة تفتيش واسعة في مناطق التوتر. ولوحظ حصول نزوح سكاني واسع.

وكان ميقاتي أعلن في مؤتمر صحافي ان السلم الأهلي خط أحمر ولا مساومة عليه إطلاقا ولا تراجع عن الإنماء لأننا نفهم المعارضة سلمية بناءة.

وأضاف: لقد أعطيت التعليمات الصارمة للجيش والقوى الأمنية لاتخاذ الإجراءات الحازمة والضرب بيد من حديد، ويخطئ من يظن نفسه أقوى من الدولة، ومن القانون او انه قادر على الإفلات من العقاب.

عبارة «اننا نفهم المعارضة سلمية وبناءة» أغضبت المعارضين الجدد وخصوصا في تيار المستقبل، ولهذا سارع نائب طرابلس وعضو كتلة المستقبل سمير الجسر الى الرد بالقول: نحن المعارضة الوحيدة التي لم تلجأ الى السلاح.

الجسر تمنى ان يستدرك الرئيس ميقاتي كلامه، لأن فيه تجنيا، ولقد كنا نتمنى لو كانت إطلالته الأولى بعد تشكيل الحكومة أكثر حكمة واعتدالا، فنحن أول من رفع شعار إسقاط السلاح. وطالب باسم نواب المستقبل في طرابلس بنزع كل سلاح في المدينة.

بدوره النائب أحمد فتفت عضو كتلة «المستقبل» أيضا، قال ردا على سؤال، حول مدى عودة الهدوء الى طرابلس: لا أستطيع أن أكون جازما، فالأمور لم تعالج بالكامل بعد من الناحية الأمنية.

أما من الناحية السياسية، فقال: لقد انطلقت التظاهرات دعما للشعب السوري، وجرى التعرض لها، فاندلعت الاشتباكات في مواقعها القديمة بين باب التبانة وجبل بعل محسن، على خلفية أبعد بكثير من الخلفية المحلية. والمؤسف ان الرئيس ميقاتي في تصريحه حاول ان يوحي وكأن المعارضة اللبنانية خلف هذه الاشتباكات مع انه يعرف تماما اننا كليا خارج هذا الإطار، والغريب ان الرئيس ميقاتي يعرف ان احد اركانه الأمنيين أصيب برصاصة في موقع شديد الخطورة في هذه الاشتباكات، بينما ليس من تواجد لأي عنصر من تيار المستقبل.

وأضاف فتفت: لقد اتصلت بالوزير احمد كرامي وطلبت اليه ان يوضح الرئيس ميقاتي الموقف، لكن لم نحصل على شيء، ما يعني ان قوله لم يكن زلة لسان، بل هو بكل صراحة افتراء من قبل الرئيس ميقاتي على المعارضة لأنه

أخبار وأسرار

● **قباني يناشدوالشعار للمصالحة**: أبدى مفتي لبنان د.محمد رشيد قباني أسفه للأحداث الأمنية التي وقعت في طرابلس وذهب ضحيتها قتلى وجرحى، ودعا الى وضع حد للتدهور الأمني الذي يحصل بين الحين والآخر في طرابلس والعمل على استتباب الأمن بحزم ومحاسبة اي مخل بأمن الناس وترهيبهم.
بدوره، مفتي طرابلس مالك الشعار تحدث عن تحرك للمصالحة بالمدينة.
وفي السياق نفسه، ذكرت مصادر امنية ان ضحايا الأحداث في طرابلس ارتفعوا الى 7 قتلى و30 جريحا.
وقد جرى تشييع عدد من الضحايا عصر امس، تحت حراسة عسكرية مشددة، وإقفال عام في مناطق التبانة والقبة وبعل محسن.

● **سليمان إلى دمشق بعد «نيل الثقة»**: توقعت مصادر رسمية لبنانية أن يزور الرئيس اللبناني ميشال سليمان دمشق قريبا للقاء نظيره السوري بشار الأسد، وذلك بعد نيل الحكومة الجديدة ثقة المجلس النيابي.
الرئيس الأسد كان وجه دعوة رسمية للرئيس سليمان لزيارة دمشق خلال آخر اتصال هاتفي بينهما الاثنين الماضي لتهنئته بتشكيل الحكومة الجديدة.
وأوضحت المصادر أن الزيارة ستكون مناسبة للتضامن مع سورية ودعم استقرارها، خصوصا ان الرئيس سليمان كان أبدى رغبة بهذه الزيارة التضامنية بعد اندلاع الأحداث في سورية.

● **14 آذار تلجأ إلى الشارع «ليس على طريقتهم»**: لوح عضو كتلة تيار المستقبل النائب عمار حوري بلجوء المعارضة الى الشارع، وأكد ان «لجوء المعارضة الى الشارع مسألة أكيدة ولكن عند الضرورة، الا أننا لن نستعمل طريقتهم (8 آذار) في التعطيل والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، بل ضمن التعبير السلمي والديموقراطي».

● **تمثيل منقوص**: حول تقييمه لتمثيل رئيس الجمهورية ميشال سليمان في الحكومة يقول النائب السابق سمير فرنجية (الأمانة العامة لـ 14 آذار): «كان من الأفضل للرئيس سليمان البقاء خارج الحكومة. ويبدو وكأنه اتخذ قرارا بإلغاء نفسه عندما أصر على تمثيل منقوص وبدون مضمون. فلقد أعطاه اتفاق الدوحة خمسة وزراء في حكومة ثلاثينية ورضي في هذه الحكومة بثلاثة وزراء يتقاسم مع العماد ميشال عون ولاء واحد منهم».

● **خبراء لبنانيون في الخارج**: علم أن الرئيس نجيب ميقاتي سيستعين بخبراء لبنانيين يعملون في الخارج مشهود لهم بكفاءاتهم وذلك من أجل إدارة إدارات عامة مهمة في لبنان.

● **القرار الوحيد**: القرار الوحيد الذي بته الرئيس ميقاتي حتى اليوم هو استبدال رئيس سرية الحرس الحكومية العقيد عماد عثمان وتعيين العقيد أحمد الحجار الذي تسلم مهامه.
وبناء على طلب وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، عين المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي رئيس سرية الفهود في قوى الأمن الداخلي الرائد سعد كيروز رئيسا لسرية حراسة وزارة الداخلية.

● **قلق خليجي**: قال مسؤول خليجي لأحد رؤساء بلديات الجبل، إننا خائفون على رعايا بلدنا من القدوم الى لبنان، لأننا نعتقد أن الأوضاع سائرة باتجاهات سلبية في المنطقة وسورية. وحصل في عاليه قبل يومين ان مصطافين خليجيين غادروا المنطقة على عجل عندما حدث إطلاق نار وقطع طرق احتجاجا على عدم إعطاء حقيبة لارسلان وتضامنا معه.

● **طرابلس بتتكلم تركي**: لوحظ ان أصوات الأناشيد والأغنيات التركية تسمع بشكل لافت في مناطق الشمال وخاصة في طرابلس والبلدات الكبرى، وتتردد أصداء الأصوات بشكل خاص من السيارات وبعض المقاهي، في دلالة واضحة على التأييد الشعبي الواسع في المنطقة للموقف التركي من الثورات العربية.

عون: قطعنا بطاقة سفر «وان واي» للحريري!

سعد الحريري

ميشال عون

تابع العماد ميشال عون حملته على «المرحلة الحريرية» في لبنان، وقال أمس: لقد تعذبنا كثيرا خلال السنوات الثلاث التي اشتركنا فيها بالحكم، برئاسة سعد الحريري الذي كان هدفه تملك الكهرباء والهاتف كما تملك الخليوي بداية.. «لكن هذه الخطة انتهت الآن وكما قطعنا له بطاقة سفر «وان واي تيكيت» ذهب ولن يعود».

وأضاف: أنا أسمع كلاما كثيرا.. هؤلاء الوزراء صحيح هم للمسيحيين لكنهم لن يعملوا للمسيحيين فقط، بل للسنّة والشيعة والدروز وكل اللبنانيين، وسيعملون بشكل مرتب وبعيد عن الفوضى ويوصل كل حق لصاحبه.

وفي العشاء السنوي لهيئة قضاء كسروان ـ الفتوح في «التيار الوطني الحر» علل الميكروبات التي تنخر الجسم اللبناني منذ 1993 وفي طليعتها الفساد، فقال: من يسرق من دون حساب يخرب البلد من دون أن يدري. أما المطلوب فهو عدم مجاراة جمهور الفساد، عدم مجاراة من أوصلنا الى هنا بالفوضى.

وهاجم عون الدول الغربية وقال: تسمعون الفرنسي يعّن، والأميركي يعّن أليسوا هم من شردونا وأرسلونا الى المنفى، لأن هناك حلا لإسرائيل على حسابنا، حل التوطين، أميركا لا تهتم بنا، نحن لسنا مصلحة أميركية، أقولها علنا، لبنان ليس في حسابهم، والحل يريدونه على حسابنا، لذلك نحن ممانعون معاندون، مقاومون، ونحن من سينتصر.

وفيما يشبه الرد على كلام عون، اعتبر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع أن الحقائب المسيحية في الحكومة ستشغل لمصلحة من أعطاها، وليس لمصلحة من أخذها.

جعجع قال: خذوا العبرة من عهد اميل لحود الذي تسلم الرئاسة لتسع سنوات، فماذا حقق للمسيحيين؟!

الأعور: سأمنح الثقة للحكومة بمعزل عن أرسلان

أكد عضو كتلة «وحدة الجبل» النائب فادي الأعور أن ما جرى في طرابلس هو موجه ضد الحكومة الجديدة ورئيسها وضد الأمن والاستقرار في لبنان، متهما عصابات مسلحة مدعومة من 14 آذار ومن فرع المعلومات، وهدفها تخريب الأمن وتخريب لبنان، واعتبر الأعور أن التوقيت غير بريء.

وأضاف في حديث الى محطة OTV ان هذه الاشتباكات هي ضد الحكومة بكل مكوناتها وضد رئيس الحكومة وضد جميع الناس، وهي مدروسة، مشيرا الى ان هذه المشاهد سنراها لاحقا لأن مشروع المعارضة في 14 آذار هو مشروع سلطة ولأجل ذلك لا يهمهم سوى أنفسهم وسلطتهم ولا يهمهم لبنان، وتعليقا على ما ورد في صحيفة اللواء على لسان وزير الداخلية الذي برأ فيه فرع المعلومات من توزيع السلاح في طرابلس قال الأعور: الوزير شربل لم يبرئ فرع المعلومات، بل كان يتكلم عن طموحه لما سيكون عليه وضع فرع المعلومات في إطار قوى الأمن الداخلي ونحن نشد على يديه في إصلاح هذه المؤسسة.

وقال: سأعطي الثقة للحكومة بمعزل عن النائب طلال أرسلان، وتمنى الأعور عودة المير طلال الى المجموعة ويعطي الثقة للحكومة، لافتا الى ان الموضوع ليس موضوع انفصال بل يجب ان تكون واقعيا في الطرح.

● بيروت ـ خلدون قواص

قيادي في المعارضة: حكومة اللون الواحد أطاحت بوسطية سليمان وميقاتي وجنبلاط

بحسب قيادي في المعارضة الجديدة، فإن ولادة حكومة اللون الواحد، قد أنهت ما اصطلح على تسميته بالوسطيين.

ويرى هذا القيادي أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان هو الخاسر الأكبر في هذه الحكومة، ولم يكن عنده أي مصلحة في إظهار تراجع حضوره في النصف الثاني من ولايته.

ويقول: ليس في النية الآن جردة حساب مع الرئيس سليمان، خصوصا في الشهور الماضية بعد مساهمته في إسقاط الحكومة السابقة «بالوزير الوديعة»، غير أن قراءة الرئيس في مرآة الحكومة تسمح بما لا يدع مجالا للشك بملاحظة أنه تخلى عن مطالباته، واشترك في إنتاج حكومة تهمش قدرة الرئاسة «التوافقية» على ضبط الإيقاع السياسي بتوازن معين، وذلك بطلب من النظام السوري، وهذا خطأ سياسي برأي القيادي المعارض، مبني على احتساب مغلوط للمعطيات والتوازنات، وعلى خوف غير مبرر من فريق بذاته.

ويضيف القيادي في «المستقبل»، انه إذا كانت وسطية الرئيس ميقاتي أي محاولته تقديم نفسه وسطيا في مناخ الاستقطاب اللبناني بين فريقين، فقد سقطت بخروجه عن تفويض ناخبيه له على أسس معينة، ثم بقبوله رئاسة الحكومة مشروطة بأجندة حزب الله، فإن الجديد على هذا الصعيد يتعلق بالنائب وليد جنبلاط.

ويشير هذا القيادي الى انه منذ انقلابه على 14 آذار ـ بصرف النظر عن ظروفه وحيثياته ـ في الثاني من أغسطس 2009، لم يرشق جنبلاط 14 آذاريا بكلمة، لكنه مضى في خياره «مستهونا» الاشتباك مع حلفائه السابقين ومفتعلا هذا الاشتباك منزعجا من عدم سير الحلفاء السابقين بخطه السياسي، مسلطا هجماته على الرئيس سعد الحريري بغير مناسبة الى حد الانقلاب على تسمية الحريري في التكليف واتهامه بين الحين والآخر بالسير في فتنة سنية ـ شيعية، وعلى الرغم من «التذمرات» التي كان جنبلاط يبديها أحيانا في الفترة الماضية من حلفائه الجدد، وبالرغم من بعض «النقنقة» على طريقته من ناحية ومن بعض الاشارات التي أطلقها حيال ما يجري في المنطقة من ناحية أخرى، فقد ارتضى جنبلاط التموضع الحاسم الى جانب نظام سوري يترنح، وارتضى أن يشار اليه بوصفه «الوكيل المعتمد» للنظام السوري في آخر أيامه البائسة، رافضا دورا كان يمكن أن يؤديه بين الفرقاء، في مقابل التهليل لحكومة مواجهة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

رأى أن رئيس الحكومة وجنبلاط يضطلعان بدور شهود الزور في الحكومة

علوش لـ «الأنباء»: عُمر الحكومة مرتبط بالتطورات السورية

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش أن الرئيس ميقاتي سيحاول التهرب من الاستحقاقات القادمة وفي طليعتها المحكمة الدولية وسيتعامل مع التطورات السورية من خلال الإغفال عن ذكرها في البيان الوزاري، وتركها بالتالي معلقة الى حين البت بها مباشرة داخل مجلس الوزراء، مما يعني ان البيان الوزاري سيتحدث حصريا عن عناوين عمومية متفق عليها سابقا بين اللبنانيين دون التطرق الى الخلافية منها، وذلك لاعتبار ان الرئيس ميقاتي يدرك تماما أن تلك الاستحقاقات ستشكل مادة سجالية بامتياز بين أعضاء الحكومة وهو ما يفسر توجهه بأن يكون البيان الوزاري مقتضبا وعبارة عن ورقتين فولسكاب، مشيرا من جهة أخرى إلى أن ما تقدم يؤكد أن الرئيس ميقاتي سيكون مقيدا وغير قادر على اتخاذ قرارات علنية وجريئة ما لم تكن تتوافق مع مسار قوى الأكثرية الجديدة.

مصطفى علوش

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان كلام النائب العوني زياد اسود عن «ضرورة تضمين البيان الوزاري حماية المقاومة وإعادة النظر باتفاقية لبنان مع المحكمة الدولية ومعالجة ملف شهود الزور»، ليس سوى محاولة من قبل الناطق باسم «حزب الله» تكتل «التغيير والإصلاح» لجس نبض الرئيس ميقاتي بهذا الخصوص ورصد ردة فعله حياله، مؤكدا أن البيان الوزاري قد يضمنه الرئيس ميقاتي بند حماية المقاومة إنما سيغيب عنه حتما بند المحكمة الدولية، وذلك بالاتفاق مع «حزب الله» لتفادي السجالات بين الفريقين المشاركين في الحكومة أي سليمان ـ ميقاتي وجنبلاط من جهة وحزب الله ـ حركة أمل ـ عون والقومي من جهة ثانية، أقله أمام الرأي العام المحلي والدولي لإيهامه زورا بوجود تجانس في مجلس الوزراء.

وأضاف القيادي المستقبلي أن الوجوه العونية المشاركة في الحكومة تحمل الكثير من الاحقاد الموروثة سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى السياسي العام معتبرا بالتالي انه ووفقا لما زرعه العماد عون في نفوس وزرائه، فإن سياسة الكيدية والتشفي ستكون سيدة الموقف خلال المرحلة المقبلة دون أن يتمكن الرئيس ميقاتي من ضبطها أو وضع حد لها، هذا من جهة مشيرا من جهة ثانية، إلى أن العماد عون أراد من خلال توزير تلك الوجوه تحضيرها مسبقا لانتخابات العام 2013، مما يؤكد أن الانماء والتغيير والإصلاح ستكون آخر أولويات العماد عون.

وأكد علوش أن مجلس الوزراء لن يشهد لاحقا أي معارك سياسية بين اعضائه، كون «حزب الله» استطاع حسم المعارك مسبقا لصالحه من خلال نجاحه بنقل القرار الحكومي من السراي الكبير إلى «دمشق ـ حارة حريك» عبر حصوله على حصة الأسد في الحكومة من الأسد نفسه، معتبرا من جهة ثانية أنه وإن كان هناك من معارك سياسية، لن تكون سوى معارك وهمية يخترعها الرئيس ميقاتي لتظهير نفسه بطل المرحلة المقبلة حفاظا على ماء الوجه تجاه قاعدته الشعبية في طرابلس، معتبرا بالتالي ان دور الرئيس ميقاتي والنائب وليد جنبلاط سيقتصر داخل مجلس الوزراء على دور «شهود زور» على انتهاك «حزب الله» وحلفائه لما حققته دماء الشهداء الاحياء منهم والراحلون من تحرير للقرار اللبناني من سلطة الوصاية وبسط لسلطة العدالة فوق منطق الاغتيالات السياسية.

وردا على سؤال لفت علوش إلى أن عمر الحكومة الميقاتية مرتبط بالتطورات في سورية سواء بما قد تنتجه القيادة السورية من تسويات لإعادة امساكها بالشارع السوري، أو بسقوط النظام الحاكم برمته وولادة نظام آخر، مشيرا في السياق نفسه الى ان الاوضاع في سورية مازالت مفتوحة على عدة احتمالات.

● بيروت ـ زينة طبارة

تحت مسمى "قانون حزب الله لمكافحة الإرهاب"

مشروع قرار لتجميد المعونات للبنان أمام الكونغرس

أعلن أعضاء الكونغرس الذين ينحدرون من أصول لبنانية أول من أمس دعمهم لمشروع قرار قدمه النائب الديموقراطي عن نيويورك هوارد بيرمان لوقف كل المعونات الأميركية التي تقدم الى لبنان لاسيما تلك التي تقدم الى الجيش. وجاء في بيان وقعه الأعضاء من اصول لبنانية ديريل عيسى وتشارلز بستاني وهما جمهوريان ونك رحال وهو ديموقراطي انهم يقفون مع جهود الكونغرس لتجميد المعونات الأميركية الى لبنان بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي يترأسها نجيب ميقاتي. وأطلق بيرمان على مشروع القانون الذي يعتزم تقديمه هذا الأسبوع الى مجلس النواب اسم «قانون حزب الله لمكافحة الإرهاب». وجاءت صياغة مشروع القانون مطابقة تقريبا لمشروع آخر قدمه هيرمان أيضا عام 2006 عقب فوز حماس في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. وقال هيرمان الذي يرأس الكتلة الديموقراطية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان المشكلة في لبنان تتلخص في «ان هناك حكومة تعد من الوجهة العملية واجهة لمنظمة نعتبرها رسميا منظمة إرهابية». وردا على سؤال حول مدى شرعية معارضته لحكومة انتخبت ديموقراطيا قال «ان الجوهر الحقيقي للديموقراطية هو اتباع عملية سياسية سلمية. وقد غير وجود حزب الله في الحكومة من طابعها ومن طابع الديموقراطية اللبنانية من نظام نيابي حر الى نظام يضم فريقا مهيمنا مسلحا يلجأ الى العنف». وتابع: «لهذه الأسباب فإنني لا أعتقد ان دافع الضرائب الاميركي ينبغي ان يمول جيشا لحكومة من هذا النوع أو ان يدعم برامجها الاقتصادية طالما بقي حزب الله هو القوة السياسية المهيمنة على مسار الأمور في تلك الحكومة».

● واشنطن ـ احمد عبدالله